

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية***قسم العلوم الإنسانية

امتحان السداسي الأول في مادة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1919-1954

السنة الثالثة ليسانس تاريخ

الأحد 19 جانفي 2025

السؤال:

شكلت حركة الأمير خالد فترة حاسمة في تاريخ الجزائر المعاصر، وتركت أثرا إيجابيا لدى التشكيلات السياسية الوطنية المختلفة. وقد ظهر ذلك خاصة غداة وفاته في شهر جانفي 1936، حيث أبنته معظم هذه التشكيلات وتبنت أفكاره. إلا أن أهم ما قيل فيه جاء على لسان الشيخ عبد الحميد بن باديس، الذي تابع من خلال النص مراحل سيرة ونضال الأمير خالد. فتحت عنوان "الفقيه العظيم الأمير خالد بن الهاشمي" كتب يقول: "مات الأمير المعظم، والشهم الممجد، والوطني المقدم؛ صاحب المجد الأثيل، والنبل الأصيل، والحسب الشريف، الجامع بين النال والطريف، الأمير خالد بن الأمير الهاشمي، بن سلطان الجزائر وفخر المجاهدين، السلطان الحاج عبد القادر بن محي الدين.

"مات الذي تألق بدرا لامعا في سماء القطر الجزائري، وسطع كوكبا زاهيا في أفق السياسة المحلية والفرنسية؛ وكانت الصحف في الشمال الإفريقي، وفي فرنسا بأسرها، وفي أغلب بلد أوروبا وكل بلاد الشرق، تهنف باسمه، وتردد أعماله، وتحرر الفصول الطويلة وتخصص الأعداد الجسيمة لمحاربة سياسته أو لتحبيذ خطته، مات ذلك الرجل في دار الغربية وان كان بين الأهل وذوي القربى؛ وفي مقر الإبعاد، وان كان في مسقط الرأس؛ فما اهتزت لموته أسلاك البرق، ولا تحركت لنعيه شركات الأخبار...".

حلل هذا النص تحليلا تاريخيا مبرزاً الدور السياسي الوطني للأمير خالد وتبني التشكيلات السياسية الوطنية خلال الثلاثينيات لأفكاره.

بالتوفيق

د. احمد صاري